

الثالث الاستعماري

ونظر الفلاسفة اليها

من منا لا يريد ان يكون سعيدا !

نسي يضلف باختلاف الاشخاص لان كل فرد من هؤلاء له رأي خاص مستقل عن رأي غيره ولذلك نجد ان بعضهم يراها في الحب والاخر في الطبيعة والثالث في الحكمة والفلسفة والرابع في اشباع المآذ النفسية والخامس في اقتناء الكتب ومطالعها والسادس في الصداقة الصادقة والسابع في هوء المنزل وحسن نظامه والثامن في تعليم المرأة وعنايتها بمساعدة الرجل ورغباته والتابع في معرفة الحقيقة المطلقة والعاشر في اكتتاز الاموال والحصول عليها بجميع الطرق والحادي عشر في طلب العلم والمجد والفخر والشرف والقيام بالواجب الخ واننا اذا حاولنا الالام بجميع هذه الآراء سنحتاج لوقت طويل وربما لم نستطع بعد كل هذا الالام بها نرى ان اللورد افيري في كتابه مسرات الحياة كذب عن سعادة الواجب وواجب السعادة وكما اليها دون ان يعرف تعريفا صريحا مفصلا ما هي السعادة وما هو الواجب وكيف يكون واجب السعادة لانه يصح لي ان اعرف السعادة تعريفا لا يجعل فرقا بين السعادة والواجب فاقول ان السعادة هي القيام بالواجب وان الواجب هو السعادة ويصح لي ان اقول ان السعادة هي اشباع المطامح النفسية ويدخل تحت كلمة المطامح النفسية كل ما تميل اليه النفس من شر وخير بصرف النظر عما اذا كان في تنفيذ هذه المطامح ضرر بالمجموع او لا وان الواجب هو القيام بما يفيد المجموع بصرف النظر عما اذا كان في هذا ضررا بمطامح الشخص الذاتية او لا ويصح لي ايضا ان آتي بتعريف متوسط بين هذين التعريفين فاقول ان السعادة هي الاخذ من كل شيء بمقدار فيجب على الانسان ان يفيد المجموع بمقدار وان يشبع ميوله بمقدار ومع ان اللورد افيري لم يدخل في تفاصيل هذه التعاريف فقد دعا الى التوسط والاخذ من كل شيء بمقدار وهذا حسن لا باس به واحسن منه ان يقلب الانسان مصلحة المجموع على المصلحة الذاتية وان يعتي بالمصلحة الاولى اكثر من اعتنائه بالثانية ان اللورد افيري يدعو الى الملاذ ولكن باعتدال ويحمل على الياس والقنوط ويدعي ان الشرق موطن الاخيرين ويدل على ذلك بقول عمر بن الحيام في مطلع رعايته :
ايوما بها نقي ويومين ان نطلل
بقاء واحزاننا تجسر مغانما
وننضي واعمال الحياة ورائنا

الى حيث لا ماض مضى عاد سالما
والحقيقة انه اخطا في هذا الزعم وقد وقف
ايضا موقفا غامضا منها لانه لم يبين لنا ماذا يقصد
بالقنوط والياس في هذا المقام ؟ يريد منهما المبالدة
لان من يحاولها لا ينظر لاعمال العالم او يريد
منهما الاقطاع عنها والتفرغ لاعمال العالم وقد كان
الحيام يدعو الى امتاع النفس بما تريد
ان ايكتاتوس قال « من كاف غير سعيد
فالذنب ذنبه » لقد كاف بودلير غير سعيد قبل
(البقية على الصيغة الثانية)

والرأي التونسي

قام الفكر القام التونسي وقدم لنا بلغة نابغة الاستعماري الى نصابه في لائحة الميزانية ام الاستياء سائر طبقات التونسيون وكان اشده في المدن والقرى والمزارع لانهم على يقين مما يمثلته الثلث الاستعماري ان هاته البلاد من معاني تقوق وميزات سيئاكرها بمغوضا الى أقصى درجة ينتج عنه من امكالم الميزانية التونسية فسرايب في وقعت انتشار فيه الفقر واهتد وقد الازمة وقد شاركت في الاحتجاج على هذا الصنع ريان الجوهري .

بشرت الصحف العربية مقالات مطولة
وع و ابرقت الهيئة التونسية المجلس
بها واعلنت استيائها لعدم سبق استشارة
ر بالرغم من المسألة لها تعلق تام بالميزانية
م مشمولات المجلس الكبير في النظر
يزاين فان اعمل حقه في هاته المظفة
اذن اعمالها وما هو اذن فقرة وهل
من الامور التي يقصد بها قدر الرام
التوعية شان الحكومات الدلائل ثورية
مؤسس الى جانب تشكيلات استشارية
قيمة لها في الحقيقة ولا اثر لاعمالها
والتعصبة فقط فمسألة الثالث الاستعماري
ولة والنقاش لما لها من الاهمية ولشددة
مله الهوى

اللاغ

من المؤتمرات الزيتوني الاول

الحضرة العلية

المؤتمر الزيتون

بملكه المحبوب ومعترفا بفضل
اثر صدور القرار المبشر للتزويين بل
لكافة التونسيين باعفاء صاحب شهادة « الالهية »
من التجنيد مدة اربع سنين . تلك الشهادة التي هي
نهاية الدرجة الاولى من التعليم الثانوي . تقوت في
نفوسنا الامل وتحقق لدينا النجاح واثارت في نفوسنا
اصوات الشاء الجميل نحو اميرنا الحليل في خاصتنا
ومؤتمرا .

حاجات من دون شك فكدان لها اثر هائي
وقد وقع تسجيلها كما وقع تسجيل جميع
سيوف قينو من امور اهتمت بها التونسيون
من اعتراف بالحقيقة ومما يسوء التونسيين
في العلاقات ان يقع التصريح من آونة
على رؤوس الملا بما من شأنه ان يظلم من
ن ذوى الخلق والعقد من رجال الدولة
ثم تأتي الاعمال والمماريات معاكسة
لصحة لجميع تلك التصريحات وذلك مما
يهدم الوثوق بالوعود ويبحث على اضطراب
العملات التجارية في البلاد

وما أبدا يتكلمون على الاحتفاظ بحرمه
الكاتب العام للوتمر
البشير بن يوسف

كلمة الشيخ الثعالی

الحاسة

ان الشيخ التعالي الذي اكرمتم مشواة عند
عودته الالهاته البلاد تونس قاطبة والذي اعطى قبة
الشهرة وذاع صيته في كافة الارحاء طول غيابه قد
خابت فيه ظنوننا وام يكن تدور بخلدنا قط ان
ملك البرة انما اكتسبها من مجالسة الامراء وغيرهم
من ذوي الحياء واليسار بل كنا نعتقد ان له مواهب
بفكرية واعمالا حليمة جعلته من اهل الرأي
والتفكير ومن الذين يهتدى باقواهم وافعالهم وعند
بودته ثقلنا خيرا وقلنا لقد بشير الهدي ومن يعمل
علاء شأن بلاده ورفع منارها وقد حمدنا له كلياته
قي اصاب بها كبد الحقيقة وقلنا ان تقدره لاعمال
جال الديوان السياسي لم يكن من قبيل الاسراء
لحكم او الصدور منه غفوا بل لا بد ان يكون
ملك مبنيا على دعائم الثبت والتسوي شأن
صريحات كل زعيم ضحي بروحه في سبيل
لصداق بالحقة والتثبت فيما يقول

لأصداق بالحققة والسنت فيما يقول
ولكن ما لبثنا يوما أو بعض يوم حتى طلعت
لينا جريدة «الارادة» تلك الجريدة التي لم
تعرض لها الشيخ باي مكرولا واعتبرها تنزيلا
من حكيم حميد تحكي لنا القول الفصل والكلمة
الحاسمة طالعنا هاتهالكلمة الطويلة الخفيفة فوجدناها
لها مطاعن وشتائم من رجال الديوان السياسي
في الجردتين المومتنين وفي جريدة العمل

وقد اطلب الشيخ في البيانات والإيضاحات
الشتائم وفي الاقتراءات أيضا فكان كلامه اشبه
بأية خيالية ثبت للناس ان أفراد اللجنة التنفيذية
زعيمهم الشيخ واسان حالهم « الإرادة » ملائكة
من السماء لم يرتكبوا شتمة ولا اي شيء مما
دخل المروءة بل كانوا معصومين من الدنس لم
يؤمنوا إلا بما فرضه الله عليهم من نشر الوفاق
الاعتصام بجعل الله جميعا ولو مع عصاة الاجرام
سافكى الدماء في نظرهم

فله ما اكبر هاته النفوس التي ارادت ان
تمادى على خطه سياستها ولو مات الناس جميعا غير
بكثرته بالوعد او التهديد وتبا لاهة الامة الغيبة
التي لم تتحقق الى الان بان الحبيب بورقيبة سوف
يقتي منصة الوزارة على حسابها وانه خائن هو
بقية رفقاء ومتهم البحرى بقية الذي اكل اموال
الناس باطلا وتبا لاهة الامة ان لم تقوم بواجبها من
الدفاع على شرف الشيخ الغالي السني ثامر على
قتله رجال الدبوان السياسي

وسحقا لها ته الامه ان لم تقدم شواهد
والاخلاص الى ملائكة الرافة والرحمة رجال
اللجة التنفيذة في اقرب من لمح البصر خصوصا
بعد صدور كلية الشيخ الحاسمة

اما نحن فبعد ان قرنا كل ما قيل في رجال
الديوان من ذف وشتم وبعد ان وقفنا من « الكليكة
الحاسمة » على أن الاغلبية الساحقة هي الى جانب
اللجنة التنفيذية عرفنا مبلغ قيمة هاته الكليكة في عالم
الحقيقة خصوصا اثر رحلتنا الغريبة التي صاحبنا
فيها الأستاذ بورقيبة في الجهات الشمالية وشاهدنا
فيها بائسنا هتاف الامة جمعا بحياة رجال الديوان

وحلة الاستاذ الحبيب بورقيبة

الى باريس

أن أعمال المرء هي المرأة الصافية التي يظهر فيها قيمته ومبلغ تأثيره في الحياة العامة وليس من شك في أن الجهاد الوطني له رجالة وإبطاله وهم الذين لا يترددون برهمة من الزمن في اظهار جناحتهم عندما يحتمي وطيس الوغى ولا يتأخرون إلى الوراء ولو كان في ذلك الموت الزوادم أما إبطال الخرافات وشققة اللسان فهم لا يستقر لهم قرار ولا يطيب لهم مقام إلا متى تشعرت سحب وذهب شبح الخطر فعندها تراههم صحوون وبامرون وبهون

في الوقت الذي أضرم الشيخ العتالي وشعته في الفترة بين الناس وجعلهم يتناطحون ويتكافحون كلبين بهاته القشور عن لب المسائل التونسية نرى جاهد الأكبر الأستاذ بورقيع يواصل عمله فسافر إلى باريس ويدرس ويلتحق برؤساء المصالح التونسية ليلهم موت المضطهدين ويعمل لتعديل الكفة بما أمكن من الجهود التي في استطاعته

وهذا العمل الطيب جعلنا نتيقن ان رجال
الدبوان السياسي متخطون للاحولة التي نصبها لهم
نصومهم وهي ابقاء الحالة في اضطراب واخذورد
تتي تسم الناس وتقدم الحكومة على فعل كل ما
يسر لها لقطع دابر المشاحنات وفي ذلك الطامة
كبيرة على قضيتنا الوطنية

فلتقار الامة اعمال الرجل ولتقل كل
الحاسمة وما هي في نظرا حسبما تردد صدأ كل
نوادى والمجتمعات الا تايد الدبوان السياسي
الاعتراف له بمواقفه التي لا ينكرها الامن اعفى
بصيرته .

الى انصارنا واحبابنا

أن الدewan السياسي للحزب الحر الدستوري
تؤسّس بعرب عن استنكاره الشديد للفتنة
واضحة التي أسعّر لها الشيخ العالي وأباه
«ن» «الدستور القديم» الدين بوجم الناصح
التحذير قد أصدر على تنظيم اجتماع في
لد مخاف لهم

وهو يشارك في الحداد الذي نزل بعائلة
لرحوم سعد ابن الحاج المختار الذي لقي حتفه
ثناء الملحمة ويحقق للجرحي من اي حزب
كانوا شواهد انعطاف الاخوي

ويطالب بمزيد الحزم انزال عقاب يكون
عبرة لمن اعتبر بالرجل الذي اطلق الرصاصه
الاولا من محل الدستور القديم على الجماهير
السياسي ونفوذهم حتى من سماع « ابطال اللجنة
المنعجه » .

وإذا كانت كلمة الإمامة هي « الحامسة » حقا
كما ظهر وكما ستعبد الأيام فما على الشيخ الثعالبي
الآن أن يثوب إلى رشده ويصد في المستقبل عن شتم
زعامة قد أصبحوا محل ثقة الشعب بدون منازع
وليعلم إذا بقيت له ذرة من العقل بأن يقدر محاولته
للتقصص من قيمتهم بقدر ما يزداد حقد الشعب على
أقواله وإفعاله وبقدر ما يزداد انحطاط في نظره
بل عاقل لأن من مدح ودم فقد كذب مرتين



لكي تكون

جلدتك نقيّة

لا تستعملوا الا صابون واحدا كادوم

ان صابون كادوم ينظف ويسين ويقوي الجلد وهو صابون ينوتر باستعماله اقتصاد مهم في النفقة لانه يديم اكثر ويبقى فيه رائحة الذكّة الى قتالة . قاسمولوج لاولادكم - وايضا لارواحكم الاتي بجمال ذلك الصابون بمرتين . لكن حذار . كل صابون لم يجمع صورة الطفل كادوم ليس صابون كادوم حقيقي

صابون كادوم

Savon Cadum

الى مدخل جسر وادي باجة فكان المكان مختارا لنصب كمين

واختفي معظم الناس بمقطع حجر مقنوع على مسافة بعض اقدم من الطريق بينما كان اربعة او خمسة من الدستو المشفقين ويقفون جميع السيارات معتقدين انهم سيجدون فيها الرجل الذي يبحثون عنه

وسرعان ما عرف الامر فاصدم م. غوان المراقب اللذي امره لقطان الجندرية بوسك بالحرق بالضواحي وتشيت المتظاهرين فيما اذا اقتضت الحاجة .

وفي حدود الساعة السادسة عشرة ونصف توجه القبطان بوسك على راس ما يقرب من عشرين عونا الى المكان المهدد وقد استعد اخلاء المكان واذا بشاب اهلي اشتد غضبه فاضع القبطان شتا بذيلا وصار يهدد اعوان الجندرية . وقد التقى اثنان من هؤلاء القبطان على هذا الهائج ولكنهما ما كادا يخطون بعض خطوات دافعين سجنهما نحو سارة حتى هرع عليهما الثلاثمائة عربي شاهرين مطارقم وسكاكينهم

وقد احاط باعوان الجندرية اولئك المتظاهرين ولكنهم تخلصوا منهم وحملوا عليهم في مسافة ما يقرب من مائة متر الى حد المقطع وعندها جثم المتظاهرين على الضفة الاخرى المرتفعة وانزلوا وابلا من الحجارة على العسة فسقط العون اميخ من فرقة فيرفيل مصابا بجحارة يراسه .

وتقدم القبطان بوسك وحده تحت وابلمن الحجارة داعيا المهاجرين الى ملازمة السكنى ولكنه عثا ما حوله . وفي اثناء تلك المناقشة سقط ثلاثة رجال مجروحين وتشتت بندقية رابع كانها من زجاج رميا بجحارة .

وقد احس القبطان بتفاقم خطور الحالة فاندبر الانذر الشرعي باللغة العربية عشر مرات ثم لما شاهد كنانين تنفصلان عن جماهير الاهالي الذين لا يزالون مهدين محاولتين القيام بحركة القصد منها تطويق العسة من جيتين امر بقذف الناراجتبا لمحركة جديدة جسدا حيث لا تكون الغلبة من جنابه .

وعندها دوت عشرون طلقة من بندقية واستؤثقت تقدم رجال الجندرية .

تنافس الدستوريين

ينعاب الى ماساة عسة من الجندرية تقذف نيرانها لتخليص نفسها عند مباشرتها لتشتيت تجمع المتظاهرين من الاهالي المحتشدين بطريق تونس لمنع الشيخ الثعالبي من الهجي لتناول الكلبة باجة قتيل وستة عشر جريحا منهم اربعة من اعوان الجندرية

بعد المتلوي ومديلة وجبل حلو والجريصة والماتلين ومنزل وماطر قد سال الدم بالاسم من جديد باجاء

وقد اسفرت هذه القاجعة الواقعة يومها عن قتيل ومحتضر وستة عشر جريحا منهم اربعة من اعوان الجندرية . فقد وقع الهجوم على مصلحة النظام من طرف انصار متعصبين باجاء مثلما وقع ذلك في كل مكان اضطرت فيه الى التداخل سواء ضد المتعصبين او ضد المتظاهرين الدستوريين او الدستوريين للنشقين .

بالاسم تقرر ان يعقد الشيخ الثعالبي اجتماعا هاما باجاء فقرر خصومه مثلما وقع بماطر لا منع الاجتماع فقط بل التشويش على « اي الدستور » ولهذا الغرض اتخذ ما يقرب من الف رجل من الانتصار للمثقفين تحت لواء الاستاذ الحبيب بورقيبة جميع الاحتياطات اللازمة للمعارضة على عجي الشيخ الثعالبي .

وقد كانت السكنية سائدة يومها بصورة نسبية بالرغم عن تجول السعادة الذين كان ممثلو الشعب الدستورية السبع المنتسبة الى جامعة باجة يزسلونهم الاستقصاء الارشادات ولا بلاغ الاوامر

وقد درت في المساء اشاعات غريبة في شان الشيخ الثعالبي فمنهم من يزعم انه كان مخفيا بالمراقبة المدنية وهو متزي الجندرية . .

ومنهم من كان يؤكد انه قرر الهجي من تونس على متن سيارة بعد الساعة السادسة مساء

اولئك كانوا اسد الناس تمنا في رايم وقد توجهوا وعددهم يربو عن الثلاثمائة

قد اصيب بعض اعوان الجندرية في اثناء المشادة التي وقعت بينهم وبين المتجمهرين وفي صبيحة الامل على الساعة التاسعة والنصف حملت جثة الفقيه من باجه الى بلد كوككة ليدفن هناك وقد اراد الشعب الباجي الخروج باكملته لتشيع الجنازة واستعد لذلك في عدد عظيم يقدر بعشرات الاف لكن ارباب السيارات امتنعوا امته لا لبض الاذن من حملهم ولبنوا ينتظرون مرور القطار على الساعة الواحدة بعد الزوال ليذهبوا بدوككة عساهم ان يحضروا على الدفن .

وقد اصيحت مدينة باجة يوم الاحد في سكوت عميق هو سكوت الحداد والتائر من ذلك المصاب الاليم واصبحت ذكائها كلها ومحال تجارتها مغلفة والناس كانما على رؤوسهم الطير . تخضع اصدارهم للواحد القهار وتتهل السنتهم بالدعاء على من اثار بسلوكة الموج وبخيزه لفريق النبوذيين هذه الفتنة التي كانت نائمة فيها من كارثة حتى وباليها من مصيبة عظمي

واليكم رواية الحادثة حسبما جاء بجريدة « البتي ماتان »

معركة على مسافة اربعة اميال من باجة

المصلحة المكلفة بحفظ النظام تقذف نيرانها بعد الانذار الشرعي فيسفر ذلك عن قتل رجل

وجرح ثلاثة من المتظاهرين بجروح بليغة واصابة ثلاثة من اعوان الجندرية

كان تعين ان يذهب الشيخ الثعالبي بالاسم الى مدينة باجة فثار هذا الخبر غليانا شديدا بالهجة وقد عرفت باجة كامل النهار حرارة غير معهودة وكان رجال الجندرية بقيادة القبطان بوسك يتجولون بالمدينة حيث وقعت عدة تجمعات

ولحد الساعة السابعة عشرة لم يسجل اي حادث خطير . ولما دقت الساعة السادسة عشرة كان بجسر وادي باجة الواقع على مسافة اربعة اميال من المدينة بطريق تونس ثلاثمائة اهلي محتشدين واعلمهم قادمون من الجبل من جهة تيار وقد اعلم القبطان واعوانه رجال الجندرية الذين كانوا يحفرون في ذلك المكان اولئك الاهالي بان الشيخ الثعالبي بقي بتونس وأنه يتحتم عليهم الانسحاب .

غير انه في ذلك الحين ولاسباب لم تعرف لحد الان وتقع الهجوم على احد اعوان الجندرية وانسحب المتظاهرون نحو مقطع ومن هناك القوا الحجارة على المصلحة المكلفة بحفظ النظام . وبعد مضي عشرة دقائق عن ذلك وبعد الانذار الشرعي امر القبطان بالقذف قاسفر ذلك عن موت رجل من جهة المتظاهرين وجرح ثلاثة منهم بجروح خطيرة وواحد اصيب بجرح خفيف . واصيب ثلاثة من اعوان الجندرية منهم ضابط صغير . وقد القي القبض على عدة اشخاص

وحجزت سكاكين وخناجر ودبايس ومناجل وفرك .

وقد فتح المراقب المدني والعامل وقاضي الصلح بحثا بينما رجال قلم الادعاء العمومي بتونس توجهوا الى العين ومما يلاحظ ان السكنية سائدة الان بالمدينة ونضيف الى ذلك ان الشيخ الثعالبي عدل عن تنقله الى باجه وأنه بقي كامل اليوم بحلق الوادي

وهذا ما قصته جريدة « الدبش تونيزيان » حول تلك الحادثة :

مسهل - منقي بيرقوس (Purgos) ماء معدني به كل منافع فيشي يسهل الطبيعة كاس منه كل صباح قبل الاكل ينصف وبقي الدم يوجد بكافة الصيدليات

حوادث باجة

كما وصفها لنا شاهد عيان

حل بادارة جريدتنا في صبيحة امس فاضلان من افاضل باجة وقصا علينا تفاصيل الانباء المريبة التي كانت ضاحية البلد المذكور مسرحا لها في يوم السبت ٢ أكتوبر . وصورة الواقعة انه يوجد باجه ٨ ٦ افراد يتجمعون في حانوت حلاق وهم وهم يدعون انهم لا يزالون تابعين للجنة التنفيذية للنحلة . (وقد كنا نجسب ان مدينة باجة مثل باقة مدن الشمال ما عدى ماطر قد طهرها الله من اتباع تلك الجرائم المفسدة) فقد خسر لذلك الرهط القليل العدد الضعيف الانصار استدعاء الثعالبي لزيارة مدينة باجة وعينت الزيارة ليوم السبت الماضي

وبمجرد ما طرق هذا النبا سامع المفكرين وقادة السراي بساجة بادروا بالاحتجاج على تلك الزيارة لبلد محاف للثعالبي وشيعته البغيضة وارسلوا لنا كتابا (كنا نشرناه في وقته) مذيلا بامضاءات ٣٠٠ وقد عزر هذا الكتاب بسمي قام به اعيان المدينة ومعظمهم من الحائدين لدى المراقبة المدنية وادارة العمل في التسجيل على ميجي الثعالبي وفي القاء مسؤولية ما عسى ان يقع من الحوادث والهرج عليه وعلى شيعته وقد وعدهم المراقب المدني بالنظر في الامر وفق ما يقتضيه واجب حفظ الامن وصيانة الارواح البشرية الذي هو اول مهمة من مهمات رجال الحكومة .

لكن مراع السكان الا ان راوا منذ صبيحة يوم السبت الماضي مدينتهم عتله بفرق من الجندرية يهازم عددهم الخمسين وهم لايسون القبعات الحديدية ومساحون بالبناق الحربية ويروحون ويغدون في احياء المدينة يستوقفون هذا ويسالون ذاك ويلطمون كل من لهم في امره ريب ولو ضعيفا وعلى الساعة الخامسة مساء خرج جماعة من سكان باجة ومن سكان كوككة على بعد مسافة كيلومترين من البلد وكان عددهم زهاء الثلاثمائة سمعوا الغرض من خروجهم الهتاف بسقوط الثعالبي وشيعته ولم يكونوا مسلحين مثلما زعمه مكاتب « الدبش » ضرورة ان الفوج الاول من المتظاهرين الذين قتشهم اعوان الجندرية وعددهم زهاء المائتي نسمة لم يجدوا لديهم الاموسى حلاقة عند احددهم . والعرب معادون حمل امواس الحلاقة لانهم يباشرون حلق لحاهم بانفسهم ولما نما خبزهم لضابط فرقة الجندرية خرج اليهم في جميع من رجاله واذنهم بالانصراف بعد ان اخبرهم بان الثعالبي عدل عن الهجي . وضرب لهم اجلا قدره خمس دقائق والا اذن برميهم بالرصاص . فطلبوا منه افراح الاجل والسماح لهم بالبقاء مدة ساعة زمنية للتحقق من عدم هجي الثعالبي فامتنع ضابط الجندرية واذن بضرب المجتمعين بموخزات البنادق وفي هذه الاثناء حصلت مشادات بينهم وبين اعوان الجندرية تاخر بسببها هؤلاء الى السوراء واطلقوا على المتظاهرين الرصاص بالفارغ ثم لما لم يتأخر الباجيون ولم يخلوا المبدأ انهار عليهم الطلق بالبارود . قاصب واحدا منهم في القتال وهو الشهيد صالح بن خذاري من سكان سيدي اسماعيل واصيب عدة افراد بجروح متفاوتة الهمية منهم واحد على حالة خطيرة جدا كما يمكن ان يكون

اذا كانت حالة الكلى مستقيمة ، فالبدن كله مستقيم
من استقامة سير كلالكم
اشربوا واسباحوا على الريق
وكنتم من الماء المعدني ابيحان
الحقوة من الميراثيم اذا شربتم منه تجتنبون امراضا عديدة
تليبه : ان قارورات ماء (ابيحان) هي الملتصق عليها دائما ورقة وردية اللون
EVIAN CACHAT

صدقت انا او كذبت في ذلك البيان ؟ قبل لو سمع ابيكتاتوس هذا القول كان يهرن على خطا بودلير

بنفسه ويقول « اتجهلون كيف يمكن لعدم عريان لا يت له ولا عبده ولا عبده ولا مدينة له ان يعيش بطمانينة وسلام فانظروا اذا فالت الله قد خلق لكم من يريكم كيف يكون ذلك بل انظروا الى انا الذي لا مدينة لي ولا بيت لي ولا عقار ولا عبد لي انا الذي انام بقاعة الطريق واقتشر عذرا ولا اولاد ولا املك الا هذا الرداء الذي علي اجل هذه حالتي وما الذي يعوزني ؟ افلست خليا من المخاوف والاحزان ؟ الست جحرا ؟ ومتى رآني احدكم عاجزا عما اريد او واقعا فيما احاذر ؟ وهلا عهدتموني اليوم الله وعياده ؟ وهلا شكرت انسانا ؟ ام متى لقاني احدكم كتيب الوجه شاحب ؟ ام كيف تروني اقبل اولئك الذين يخافونهم وتجنون بهم افلا تروني اعاملهم كما لو كانوا عبيدا ؟ ومن ذا الذي يراني ولا يخجل له انه يسرى سيده ومملكه ؟

عند ما كنت طالبا ثانويا كنت اعتقد كما كان يعتقد ابيكتاتوس وقد كلفنا استاذ اللغة العربية كتابة موضوع انشائي هذا عنوانه : « طالب بالمانيا مات من بعوله فقص حاله » وكان يريد ان تصور حالة الحزن التي كان فيها عندما وصله هذا الخبر ولكني خالفته وجعلت اساس كتابتي النظر في عقلية هذا الطالب فاذا كان عاقلا فيهم ما يجب وما ليس يجب ويسير مع الواقع ومع المقبول ويعرف ان الحزن والام والصراخ والويل لا يعود كل ذلك عليه بالنفع ان لم يكن بالضرر سوف يترك ما تعود الناس ان يكون من حزن والم وينظر في تدبير حاله وتصريف شؤونه والا فبدل على عقلية ضعيفة فكلمها كثر حزنه كلما دل على قلة عقله وبالعكس وقد رفض الاستاذ ان يعطيني « نمر » على هذا الموضوع وكانت مناقشة حادة بيننا وبعد ذلك موت على ظروف جعلتني اكاد اياس من الحياة ومن نفسي وجعلتني اكاد اغير هذا الرأي واسخط على العالم وما فيه مع ان الواجب كان يقضي علي في ذلك الوقت ان اتم نفسي بالنسوة وضعف الارادة كما حاولت ان اتم طالب المانيا اذا فعل ما فعلت حتى لانوه تحت هذا الحمل الثقيل واليوم ساقرون بين الرأيين الاول والثاني او بطريقة اخرى بين رأي ابيكتاتوس وبين رأي بودلير . ان رأي ابيكتاتوس يجب ان يسود لانه ضد الياس والاقتباس ولانه يحث على العمل ويدعو للاجتهد وعلى هذا يقوم العالم ويسند في ذلك المبدأ النابليوني « عدم الاستحالة » ولكن هل كل شيء يجب ان يسود يمكن جعله مستطاع التكوين ؟ ان الشيء الذي يجب ان يكون شيء مستقل بنفسه وان الشيء الذي في الاستطاعة ان يكون شيء اخر مستقل بنفسه لان الاول يصح ان يكون في الاستطاعة عمله اولا اما القول بانه لا يوجد شيء اسمه مستحيل فهو قول حسن ويجب ان يقال من اجل التشجيع والتشجيع فقط لان الاستحالة موجودة ولو كانت هذه الاستحالة موقفة والزمن كخيل بالتعاب عليها . فهل في استطاعتنا ان نجعل مذهب ابيكتاتوس يتعاقب على مذهب بودلير ام لا وهل في مقدور النظريات ان تجعل البعر يستطيعون القيام بما يتبع

بقية المقال الافتتاحي

الذنب ذنب بودلير واذا فرضنا ان ابيكتاتوس آتي ثانيا الى عالمنا هذا من العالم اللاتاني وسمع قول الاستاذ القدير العقاد في بودلير ماذا كان يقول ؟ لقد قال عنه الاستاذ العقاد « ولكنني اذا حكمت عليه وانا قاض في محاكم الناس فاني لا احكم له لو كنت قاضيا في المقادير محتكما في قوانين الوجود فلو جاء يستصفي - وقد اخذ بتلايب الحياة - لا يصفه منها والزمتها العوض مما جنت به عليه لانه يستطيع ان يقول والحق كله فيما يقول : ان هذه الحياة قد جارت على اقبح الجور حرمتي الابوة وحرمتي المنزل الانيس وحرمتي العافية وحرمتي كل لغة من لغات الطبيعة البرية اسقمعتني فبدلت لي سقيمة شامت في عيني فلم ارها الا شائمة خذلت قواي فما اقبلت في من بقية انا تلك القوة التي عنها بها واصوغ الشعر في هجائها امست معها كاتي ملك تجري في عروقه التلغة دماء شائخة وتقيم على سماء بلاده المواطر المكفرة وان لصبي في عمره شيخ في همومه يعرض عن محاسن الصحاح ليقع في السامة بين كلابه والاعية فلاكلاب الصيد تستفرغ ولا جوارحه تهزه ولا يتحرك في وجهه اثر خالجه ولو ماتت رعاياه على باب قصره وان يستطيع ندبة المذار - وان اغرب في الحياة والدعاية - ان يطلع باثسامة على تلك السحنة المرضية الكآكية وحسان البلاط اللواتي يزين بهن جميع الملوك ان يخفقن بالزينة الوقاح شيئا من كتابة تلك العظام النخرات وسرير المرفوش بالرياحين كالتبر في غافية ذلك الظلام والطبيب الذي ياخذ ذهبه بنفخ في روحه على غير جدوى ويغمسه في حمام من الدماء ككلك الحواميم التي كان ابناء روما يسخنون بها عروقهم القاترات ولكنه لن يسخف آلام هذا الميت النواصب من الدماء لان في عروقه ماء اخضر من نهر النسيان امسيت على هذه الحالة الكريمة مع الحياة فلم يكفها ذلك حتى اسلمتني الى الشلل والجون ثم بذنتي الى القبر غير مشيع وغير ماسوق علي فاذا انا احسنت في هجائها قبل بغططي القضاء العادل فضل ذلك الاحسان ؟

تلك الطلقة التي تسبب عنها اضرام لظى المعركة . ينكر بعنتها الصرامة استعمال الاسلحة في الاجتماعات العمومية ويعت طرائق العنف التي لا يمكن ان يترتب عليها الاتوسع شقة سوء التفاهم وقدح زناد الاحقاد وابعاد عطف ذوي النوايا الحسنة من الناس عنا .

ويطلب الى انصارنا ان لا يروا فيهم لم يزالوا تابعين للدستور الديم اعدها يجب تحطيمهم بل اخوانا حيارى وسيكونون غدا بفضل سعيها المتواصل من احسن رفقاءنا في الجهاد .

ويطلب الى انصارنا واجبابنا والعاطفين على سعيها ان لا يقصوا في شراك الدسائين والمثيرين للفتن وان يجتنبوها بقدر الامكان وان لا يمكنوا بما يبدونه من رد فعل عن غير ترو خصومنا من اسلحة لقواومتنا وبالجملة ينبغي ان يكونوا اهلا بسلوكم الرصين الشايت والمبني على اساس التبصر لعطف واحترام افاضل الناس واخيارهم الديوان السياسي

خذ
بعد
المساء

حبوب فالس

المسجل
الملين
للعدة

الرفائيل

نتيجة مباراة يوم الاحد ١٠ أكتوبر

ملعب سماحية - تغلب الترجي الرياضي على الاتحاد الرياضي التونسي بثلاثة اهداف ضد لاشي.
الملعب البلدي - تغلب السبورتنج على النادي الافريقي بثلاثة اهداف ضد واحد
ملعب منصورون يخلق الوادي - تغلب ايطاليا على سافويا بثلاثة اهداف ضد واحد
ملعب بنزرت - تغلب فريق بنزرت على ستاد

وبميدان الواقعة جمعت الاسلحة التي تركها الفارون ووقع تفككها الى المراقبة والتي تتألف من العصي والدبابيس والشواظ والفرك والحناجر والمناجل وامواس الخلافة
وكثير من تلك الاسلحة وجدت ببريطانيا
كانت تحت الطلب لتزويد المحتشدين بالكلمين

وبماجه شها تجمع الاف دستوري امام مركز الحزب بعد المشاهدة وقد سمحت الوسائل الصارمة التي اتخذها م. غوان المراقب المدني بمساعدة م. جازو كيميسار بوليس باجة بتشتيت شمل تلك الجماهير بدون ان يقع اي حادث
ومما يلاحظ ان اغلب المظاهرين جاءوا من كوكبة ملك القرية الصغيرة المجاورة لاجبة ومن بينهم يوجد جندي من عساكر التيرابور في حالة اجازة واصلة من القالة

وقد وقع علاج المجاريح بمستشفى المركز واثني عشر منهم اصبوا بالرصاص ورجال الجندرية الذين اصبوا بالحجارة قد وقع علاجهم على العين.

وعند منتصف الليل كان الهدوء سائد اعمال بلوح

الشعب الدستوري

تعطي رايها في اعمال الحزب لا تكاد تفتح جريدة من الصحف اليومية حتى تجد فيها عشرات من الاحتجاجات يطلب فيها اصحابها وجوب عقد مؤتمر وطني عام لينظر في مسألة الخلاف بين الحزب واللجنة التنفيذية للحزب الدستوري المنحل مع انتقادات لطيفة تناسب المقام قسرا ذلك سرورا عظيما لانه قد دلنا على يقظة الامة ورغبها في الاحتفاظ بحقوقها الشرعية وهو امر لم تعرفه من قبل ولم يسبق للتونسين مثل هذا الاهتمام بمشاركة الحزب في الراي والعمل بالرغم من ونوق الامة برجال الديوان السياسي، ولا شك في ان هذه التعاليم هي ثمرة سعي رجال الحزب في تدريب الشعب على منافاة العمل لفائدة الجمهور والمشاركة في مسؤولية الاعمال استعداد للمستقبل وجريا وراء خدمة الصالح العام

تونس سينما

الى الفصح الزهيد

ان البهاء الجديدة لميميك «تونس سينما» ارتات م. د. اخذت بكلمتي يدها مقاليد الادارة ان تعقد بك اجتماعا عاما لتطالع على برنامجها الجديد في العمل. وقد تعين ذلك ليوم الجمعة ١٠ أكتوبر على الساعة السابعة من مساءه بصالة الانسراح. الكاتب العام
حزب المروسي

مراقبة ارتفاع الاسعار

ليكن في علم من يهم الامر ان هيئة مراقبة لاسعار رات في اجتماعها الذي عقدته في ٢٧ جويلية ٣٧ بانه سيعا وراء التسهيل على تجار المواد الغذائية في تطبيق قوائم الاسعار التي جمع اعدادها في اسبوع رات من اللاتق ان تعين من جديد البيوعات (الجملة والفصيل)

تعتبر بيوعات الجملة التي تساوي كميتها

الكليات الالية

سكر وصابون وقهوة خضراء ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
زيت الطوب ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠
عصير الطماطم ١٠ صناديق
ناي وخضر خاة ١٠٠ كيلو
الشحم النقي ٢٠ كيلو
زبدة وجبن هولندا ٢٠٠ كيلو

٧ - فرجيل نكت

٨ - ساد قولوا نكت

٩ - ايطاليا نكت

مباراة يوم الاحد ١٧ أكتوبر

كأس الابلالة التونسية

ملعب رادس - الاتحاد الرياضي الرادسي ضد شبان حمام الانف على الساعة الثانية بعد الزوال
ملعب منصورون يخلق الوادي - الراسينج ضد لافان قارد على الساعة الثانية بعد الزوال
السبورتنج ضد لوداكس بغيرفيل
مندوب الزمان الرياضي

من الشعر الحسن

وصلت الى ادارة جريدتنا القصيدة الالية وهي من الشعر الحسن كما ذكرنا في القوان وزاده استحسانا صدورنا من احد طلبة العلم صاحب الامضاء وقا يخضر عذاره فهو في اول دور الشيعي وهذه الالفة كما يراها القراء مبشرة بان لها مستقبلا جميلا وهي في الحقيقة من التهاني بدخول هذا العام وقد مر زماننا خلا خلا ان ما فيها من الحداثة قد اقتضى ان لا تهمل ولو من الاوين وان تحف بها القراء فهي جديرة بان يطلق عليها تحفة الاخوان وهي

انني عليك الله والاسلام
وبك ازدهى عرش الخلافة وانتهى
ما واحد الدنيا ومضجها الذي
والغاية القصوى كلك موحد
له كيف شئت فانت في افق العلي
ولقد بلغت على الامامة رتبة
انت الذي ملا الزمان محاسنا
وتألفت وحش الفلا وحيداه
وتمثلت فيه صفات المصطفى
واعاد للدين الخليف شيايه
واقام قسطاس العدالة فاستوى
دستوره نص الكتاب وسنة ال
ومقاله فصل الكتاب وفصله
لا يستطيع عناده فكأنما
وقعائل الطاعات ان جاءت بما
يا ايها الملك الذي في كفه
او كان فوق الارض مثلك آخر
لو كانت في عصر النبوة كائنا
الفت حولك امة فانظها
فقدوا كان دعاهم لك بالبقا
وجعلت للدين بلادك جنة
وحيتها ورفعت ذروة عزها
بعزائم تدني البعيد وهمة
يا من اذا ذكر اسمه في محفل
واذا عفا واذا سطا واذا حبا
لك ذلك القلم الذي يجري بما
يجلو سواد العضلات سواده

كم موقفك قد حضيت تراه
بجفاف من كل ماض عنده
في نصر ملته وحب امامه
متقلدين بنادقا وصوامرا
ولما اغتكت عنهم هبة
وسياسة دارت على قلب الهدي
مر وانه واقبل ما تشاء موقفا
واسلم امير المؤمنين مغلدا
متابدا بينك اعلام الهدي
وافضر بهم فهم المحاجة الالي
لا سيما شمس الفاخر ولتقي
ذاك الذي من دون حصر صفاته
وليتهيك العام الجديد قد اتى
وعليك صلي الله بعد المصطفى

فرقة النخس

تفاحي شرب بنزرت
باعظم ماسة (درامه) نالت شهرة واسمه
وحازت نجاحا عظيما
الذبابج
قاجمة كبرى حلت بهائة مصرية شريفة
تستنزف الدوم وتفتت الاكباد
الذبابج
درس قاس مفيد يحتاجه كل شرقي ومسلم
الذبابج
نلها مرارا عديدة عمدة التمثيل العربي بالشرق
لناغ الأستاذ

يوسف وهي
الذبابج
بمثابا شباب قرقة النثر الشابة بنزرت -
مساه ٢٣ أكتوبر ٣٧
على مسرح
قاربيلدي
مع رواية:

بدم البقاء فما يثور قسام
الاقدام فرص والقرار حرام
ياقلى العطان وثغرة بسام
هي في الحروب صواعق حمام
ضربت لها فرق القلوب خيام
والعدل لين تارة وعرام
قالدهر طوعك والورى خدام
في الملك يرعى حفاك العلام
من هم نجوم للعلي ودعام
مامنهم الا اغر همام
سيف الخلافة احمد القعقام
تقضى الرقام وتعدم الاقام
فيه لك الاقبال والاكزام
غردت فوق العصور حمام

الابله وانفصل

فكاهية مضحكة جد ذات فصل واحد
قاصر صو يا عشاق القنون الجميلة يا انصار مشارح
الوطن على اغتنام هاته القرصة الفريدة . وسام
الدروس الناقمة وعاضدوا فرقكم التي جاهدت
ولا زالت تجاهد في وقع لواء الفن الجميل وتقف
الشعب النيل .
انتخاب الشيعية الزيتونية
بناء على الاعلان الواقع في يوم ٨ الجمعة من
الشهر الجاري المتضمن لتجديد انتخاب الشيعية
المذكورة ولم يمكن ذلك لاسترسال المؤتمر
الزيتوني في عمله فاننا راينا من الاصلاح تاحيله الى
يوم ١٠ الجمعة من الشهر الجاري على الساعة
الخامسة بعد الزوال ولذا فاننا نعرض كل للمشتركين
للحضور في الوقت المعلن ولا يقبل في الانتخاب
الامن استدال ببطاقة الاشتراك ومن تاخر عن
ذلك فلا يقبل له عند اصلا والمكان نادي جمعة
الزيتونين نهج قرمطو عدد ١
الرئيس حسن بن عيسى الروسي
الكاتب العام الطاهر الباجي

العام
الدراسي
الجديد

البس
هو يلعب
انتم تلعبون
هم يلعبون
احذية اندري

هذا اقتصادي جلد بوكس كالف
غاية في المتانة . من نمرة 28 الى 30
39.90
من نمرة 31 الى 34 49.90
من نمرة 35 الى 38 49.90

احذية اندري نخب ايطاليا عدد تونس

ANDRÉ

LE CHAUSSEUR SACHANT CHAUSSER

هذا جلد بوكس كالف من نمرة 30 الى 34 25.90
من نمرة 35 الى 38 27.90
من نمرة 39 الى 42 29.90

مغارة احذية اندري تقبل التوصيات من داخل القطر التونسي المكتوبة باللغة العربية والمحولة على البريد «كونترول موبو»

مؤتمر يمثل دول العرب
اكرم زعير - ان المؤتمر الذي يقرر شكره
الحاصل لملوك العرب وحكوماتها تسوده رغبة
أكيدة في ان تدرس الحكومات العربية موضوع
عقد مؤتمر يمثل دول العرب وحكوماتهم ويضع
الخطوط الحاسمة لاقاد فلسطين كما يمثل مؤتمرا
هذا الشعب العربي الكريم فوافق المؤتمرين اسم
قنرحت مقترحات اخرى كشكر الصحافة
لج الخ .

FULGOR
NETTOIE
TOUS LES
MÉTAUX

CRÈME ÉCLIPSE
A LA CIRE

POUDRE
À RÉCURER
CIF

3
PERFECTIONS
ECLIPSE

مستحضرات اكليس الثلاث : وهي
فيكتور ينظف المعادن، وسراج الاحذية، وحجرة
سيف اللازم وجودها في كل منزل

ايكليس

